رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب

361- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 01 جمادى الآخرة 5441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين احبتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:36

في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات ايضا نرحب بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقة. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه - 00:00:52

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ما هي افضل الاعمال التي يمكن ان انفع بها والدي بعد موتهما رحمهما الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:01:07

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اللهم صلي وسلم اما بعد فقد جاء رجل الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:01:23

هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما فقال نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ اهدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقهما فذكر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

خمسة امور يبر الانسان بها والديه بعد موتهما الاول الصلاة عليهما والمراد بالصلاة هنا الدعاء اي ان يدعو لوالديه قال الله تعالى رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وثانيا الاستغفار لهما - 00:02:09

وهذا من عطف الخاص على العام لان الاستغفار من الدعاء وذلك بان يستغفر الله تعالى لهما. اللهم اغفر لهما ونحو ذلك الثالث انفاذ عهدهما والعهد هو الوصية فاذا اوصي بوصية - 00:02:37

فانه ينفذها اذا كانت من الامور المشروعة ولا يجوز عن يؤخر ذلك او ان يبدله ولهذا قال الله تعالى في الوصية فمن بدله بعد ما سمعه فانما اسمه على الذين يبجلونه - 00:03:02

ان الله سميع عليم ورابعا صلة الرحم التي لا توصل الا بهما الرحم القرادة وهم كل من كان بينك وبينهم ولادة سواء كانت قريبة ام بعيدة ستصل الرحم الاقارب الذين لا صلة - 00:03:26

لك بهم الا بهما بواسطة والديك من الاعمام والاخ والي واولادهم والخامس اكرام صديقهما فاذا كان لابيك صديق فانك تكرمه واكرامك لصديق ابيك من برك بابيك واذا كان لامك صديقة - 00:03:57

فانك تكرمها واكرامك لصديقتي امك من برك بامك واستمع الى هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يسير على حمار له في طريق مكة يتروح عليه اي يركبه تارة - 00:04:27

وينزل منه تارة وكان رضي الله عنه قد لبس امامة على رأسه تقيه الشمس ومعه بعض اصحابه فبينما هو يسير في الطريق اذ رأى اعرابيا فلما رآه رضي الله عنه - 00:04:53

نزل من حماره وخلع عمامته والبسها هذا الاعرابي واركبه حماره فقال له بعض اصحابه يا ابا عبدالرحمن بما فعلت ذلك اعطيته حمارا كنت تتروح عليه وعمامة كانت تقيك حر الشمس - 00:05:17

فقال رضي الله عنه ان ابا هذا كان صديقا لعمر واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه فاذا اكرم الانسان - 00:05:46

اصدقاء ابائه او امهاته فهذا من بره بهم بعد موتهم ومما ينفع الوالدين بعد موتهما الصدقة عنهما فاذا تصدق عنهما بصدقة فان ثواب ذلك يصل اليهما بل كل قربة يفعلها الانسان - 00:06:08

ويجعل ثوابها لمسلم حي او ميت فان ذلك ينفعه ولكن افضل ما يقدم للغير من الاحياء والاموات هو الدعاء قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. الاية - 00:06:39

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به اي من بعده او ولد صالح يدعو له احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. هذا سائل يقول - 00:07:05

والدي اوقف وقفا ثم توفي ولم نجد وثيقة الوقف. فكيف العمل في مصارف هذا الوقف اذا ضاعت وثيقة الوقف او جهل شرط الواقف فانه يعمل فيه بالعادة الغالبة عند الناس في بلده - 00:07:25

فاذا كان العرف ان غلة الوقف مثلا تجعل في اضحية او في افطار الصائمين في رمضان فانه يجعل في ذلك وما زاد من غلة الوقف وانا مائع فانه يصرف في وجوه البر والاحسان - 00:07:48

بحسب المصلحة كعمارة المساجد والنفقة على طلبة العلم او الصدقة على الفقراء والمحتاجين ونحو ذلك نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. آآ ايضا هذا سؤال من بعض الاخوة الكرام يقول بعض الناس اذا دخل المسجد والامام راكع - 00:08:12

يقول اصبر ان الله مع الصابرين وبعضهم يتنحنح فما حكم هذا العمل المشروع لمن اتى المسجد ان يأتي اليه بسكينة ووقار لقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الاقامة - 00:08:35

تمشوا وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والسكينة هي التأني في الحركات وجهنا بالعبث والوقار يكون في الهيئة من غض البصر وخفض الصوت وعجمي الاكثار من الالتفات - 00:08:55

لكن اذا خشي الانسان من فوت صلاة الجماعة او الجمعة او اراد ان يدرك تكبيرة الاحرام فلا بأس ان يعجل قليلا قال الامام احمد رحمه الله ان طمع ان يدرك - 00:09:27

التكبيرة الاولى فلا بأس ان يسرع ما لم تكن عجلة تقبح واما ما ذكره الاخ السائل من كون بعض الناس اذا دخل المسجد والامام في حال الركوع يقول ان الله مع الصابرين - 00:09:53

وبعضهم قد يتنحنح او يصدر حركات اخرى فهذا من الامور المنافية المشروع والاداب لما يحصل بسبب هذه الافعال من الجلبة والتشويش على المصلين وهؤلاء الذين يعجلون ويرفعون اصواتهم عند دخول المسجد - 00:10:16

اذا وجدوا الامام راكعا هم في الواقع على قسمين قسم يفعل ذلك لادراك الركعة وحصول الاجر والثواب وقسم يفعل ذلك تخلصا من القضاء لاجل ان يسلم مع الامام او ليكون ما يقضيه اقل - 00:10:49

وهذا الامر راجع الى نياتهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى وايا كانت النية حسنة ام غير ذلك فهذا كله من الامور المنافية للمشروع - 00:11:20

والمنافية الادب بما يترتب عليها من المفاسد بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. هذا سائل يقول انا رجل ولدي وظيفة ولله الحمد ولكني محب لطلب العلم فهل قراءة الكتب تكفي في تحصيل العلم وهل تدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وهل تنصحونني - 00:11:44

بحفظ المتون العلمية قد ثبت في الحديث الصحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وسلوك الطريق - 00:12:12

التماس العلم على نوعين النوع الاول ان يسلك الطريق الحسي الذي تقرعه الاقدام وذلك بحضور خلق العلم والثاني ان يسلك الطريق المعنوي الذي تدركه الافهام وذلك عن طريق قراءة الكتب - 00:12:30

والطريق الاول اعني حضور حلق العلم هو اولى من الطريق الثاني لان فيه فوائد منها اولا قصر المدة وثانيا ان حضور حلق العلم اثبت في تحصيل العلم واسرع في ادراكه - 00:12:57

وثالثا انه اسلموا من الوقوع في الخطأ لان الذي يقرأ من الكتب ربما يقع في الخطأ من حيث لا يشعر ورابعا ان في حضور حلق العلم المناقشة والاخذ والرد فتنفتح - 00:13:27

للم تعلم وللطالب تنفتح له ابواب الفهم والتحقيق وخامسا الارتباط في اهل العلم والاستفادة من اخلاقهم وادابهم ولكن اذا لم يتيسر الانسان ان يحظر حلق العلم فانه يتعلم اما عن طريق السماع - 00:13:53

اي ان يستمع الى المواد الصوتية او ان يقرأ الكتب وكلها فيها خير ولله الحمد واما ما سأل عنه وهو بالنسبة للحفظ فالحفظ هو الخزينة التي يستطيع طالب العلم ان يغترف منها - 00:14:28

فهو من اعظم اسباب تحصيل العلم الشرعي ان يحرص على الحفظ لانه لن يبقى له من العلم الا ما حفظ ولهذا قيل ليس بعلم ما حاول القيمر ما العلم الا ما حواه الصدر - 00:14:55

فينبغي لطالب العلم ان يحرص على حفظ المتون العلمية وان يحفظ في كل فن متنا من المتون وينبغي في المتن الذي يريد ان يحفظه ان يتوافر فيه ثلاثة امور اولا ان يكون معتمدا - 00:15:21

وثانيا محررا وثالثا مخدوما الشروح والحواشي الشرط الاول ان يكون معتمدا اي عند اهل الفن وعند اصحاب المذهب فقد تكون هناك متون لكنها ليست معتمدة فلا يعول عليها وثانيا ان يكون محررا - 00:15:47

اي تحريرا متعلقا بالفن من فقه او حديث او لغة او غيرها وتحريرا ايضا من حيث الالفاظ فلا تكون فيه الالفاظ الموهمة او الالفاظ التي تكون محل نظر ورابعا ان يكون مختوما بالشروح والحواشي - 00:16:19

لاجل ان يرجع الى هذه الشروح والحواشي والتعليقات اذا تعسر عليه ان يفهم لفظة او عبارة ثم ليحرص طالب العلم ايضا على القواعد والضوابط والاصول بان فروع المسائل لا منتهى لها - 00:16:47

فهذه الاصول والقواعد والظوابط هي التي تحصل له العلم وتمكنه من فهم ما يستجد من المسائل وتختصر له الحفظ اي انها تغني عن حفظ كثير من المسائل لانها تجمع شتاتها - 00:17:15

وتنظيمها في عبارة واحدة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم - 00:17:39

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم حسن متابعتكم لنا احبتنا الكرام في هذه الحلقة. اسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيق - 00:17:54

من اراد طرح السؤال عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى بكم احبتنا الكرام في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى. استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:14

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:32